الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الإخوة منتوري– قسنطينة

– قسم الترجمة –

الأستاذة: **د. فيروز شني**

الايميل المهني: fairouz.chenni@umc.edu.dz

المستوى: السنة الثالثة ليسانس**MCIL3**

المقياس: علم الترجمة

الموضوع: علم الترجمة من النظرية الى التطبيق

III – نظرية أنواع النصوص لكتارينا رايس (Katerina Reiss)

تعتمد هذه النظرية على علم اللغة النصي متمثلة مناهج تحليل الخطاب analyse de discours والمنهج السيميائي La sémiotique.

وعليه على دارس الترجمة أن يدرك:

- مفاهيم البنية la structure
- الترابط La cohésion
- الاتساق la cohérence
- الالتحام النسيجي للنص La texture du texte

لقد ميز اللساني الفرنسي إيميل بنفنيست (Emile Benveniste) بين الجملة والنص، واعتبر أن تحليل النصوص لا يجري إلا في شكل ملفوظ énoncé.

أما آخرون فيعتبرون تميز النص بالترابط والاتساق ولحمة النسيج اللغوي في مستوى استعمال الروابط بين الجمل.

الاستنتاج:

إن التدرب على أنواع من النصوص، بتجزئتها إلى وظائف ضمن فعل الاتصال، يزداد فيها وعي متعلم الترجمة بوجود أدوات داخل النص كأدوات الربط مثلا.

1- النص وسيلة تعليم للترجمة:

يكاد يكون النص **الوسيلة التعليمية الوحيدة** المتوفرة لدارس الترجمة ومن أهم ملامح الدراسات الترجمية بالعودة إلى النص، تلك التي جرت في أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات في ألمانيا.

قامت كاترينا رايس بدراسة أنمـاط النصوص les types des textes وعلاقتها بوظائف اللغة. وقد بنت هذه الدراسة على مفهوم التعادل انطلاقا من النص وليس الكلمة أو الجملة. هادفة إلى إضفاء الطابع المنهجي على دراسة النصوص، مستندة في ذلك إلى أعمـال كارل بوهلر الذي حدد بدقة وظائف اللغة. ولخصتها رايس على النحو التالي:

1- التوصيل البسيط للحقائق : – مثل المعلومات و المعارف.

– نمط النص إخباري.

2- التأليف الإبداعي: – يستعمل المؤلف فيه البعد الجمالي للغة.

– يحتل فيه المؤلف المحور.

– نمط النص تعبيري.

3- طلب الاستجابة السلوكية: – شكل النص حواري ينصب على الدعوة.

– النص الداعي للعمل.

– يعتمد على الإقناع.

4- النصوص السمعية الوسائطية : – مثل الأفلام و الإعلانات.

– –تضيف إلى الوظائف الأولى الصور البصرية والموسيقى.

الهدف من نظرية رايس:

- إن هدف رايس من وراء تحديد أنماط النصوص هو وضع استراتيجيات، يمكن انطلاقا منها، تطبيق نظرية عامة على جميع أنواع النصوص في إطار المنهج الوظيفي.
- إن عملية تحليل النصوص تقود لا محالة إلى تفكيك الصعوبات اللغوية في مستوى الشكل والمضمون.
- إن منهج هذه النظرية ملائم إلى حد كبير لعملية تعليم الترجمة وتطبيقها.